

## تقويم تجربة تدريب طلبة قسم الإعلام في المؤسسات الإعلامية

د. مؤيد قاسم الخفاف

كلية الآداب - جامعة بغداد

### مقدمة

أن الدراسة الأكاديمية لطلبة الاعلام مهمة لكي يتعلم الطالب في الأربع سنوات المناهج النظرية لعلم الأعلام وتشعباته واهتماماته وتخصصاته ومتطلباته . الا أن الدراسة النظرية تكون قاصرة في تأهيل الطلبة للعمل في المؤسسات الإعلامية إذا لم تواكبها التدريبات العملية التي تساعد الى حد كبير على ترسيخ المعلومات النظرية التي يتلقونها من خلال المشاهدة الحية والملموسة التي يتعرفون عليها عند زجهم في المؤسسات الإعلامية والتي تتيح لهم الفرصة للاطلاع على العمل الإعلامي بتفاصيله ومستجداته وتضيف اليهم المقدرة والكفاءة وتعجل بأستيعابهم متطلبات العمل وتؤهلهم وتعددهم ليحتلوا مكانتهم في هذه المؤسسات بعد تخرجهم . ومن هنا تكمن أهمية البحث حيث أن قسم الإعلام في كلية الآداب بجامعة بغداد سعى منذ سنوات وبالتعاون والتنسيق مع الجهات الاعلامية على تدريب طلبته وزجهم في ممارسة العمل الاعلامي الميداني في المؤسسات الاعلامية . الا أن هذه التجربة لم تقوم الا من خلال ملاحظات عامة كان يوصي بها المشرفون على عملية التدريب خلال السنوات الماضية .

ولغرض تقويم هذه التجربة علمياً ، كان هذا البحث الذي تابع التجربة ميدانياً لأستخلاص الجوانب التي تحيط بعملية التدريب الإيجابية منها والسلبية ، وتحديد مواطن القوة والضعف في العملية ومحاولة معالجة الثغرات والعقبات وكذلك جمع وتسجيل كل الملاحظات والآراء التي أبدتها التدريسيون المشرفون



على عملية التدريب . ووضع الأسس المناسبة لأنجاحها مستقبلاً وبشكل يضع هذه التجربة والخبرة المكتسبة وأبعادها المختلفة أمام المشرفين على تدريب الطلبة لكي تكون العملية أكثر فاعلية وتحقق فائدة أكبر .

وقبل الخوض في تفاصيل البحث الميداني لابد من تأشير بعض المعوقات التي تجابه العمل الإعلامي في العالم بشكل عام والدول النامية بشكل خاص ومن هذه المعوقات .

- نقص الخبرات وقلة الكوادر المتخصصة في وسائل الاعلام .
- ضعف برامج التدريب وتأهيل العاملين في وسائل الاعلام .
- قصور برامج التعليم في مجال تدريب وتأهيل الطلبة الدارسين .

### نقص الخبرات وقلة الكوادر المتخصصة في وسائل الإعلام :

إن قلة الكوادر المتخصصة ونقص الخبرات في وسائل الإعلام التي تقوم بإدامة وتشغيل وسائل الاعلام هي مشكلة من المشاكل الاساسية التي تواجه دول العالم الثالث الى جانب المشاكل الأخرى حيث شهد هذا القطاع تطورات سريعة في جميع جوانبه ومن المهم مواكبة هذه التطورات .

في دراسة أعدتها اليونسكو عام ١٩٤٩ ، تحت عنوان "التدريب المهني للصحفيين" أشارت الى قدرة الصحفيين والمتخصصين في وسائل الاعلام ، وحددت المنظمة ان أهم ما تحتاج اليه وسائل الاعلام في العالم هو الموظفون المؤهلون للقيام بأعبائها<sup>(١)</sup> .

وتعمل اليونسكو جاهدة ومنذ وقت مبكر على تسهيل وتشجيع اكتساب الخبرات والمهارات<sup>(٢)</sup> وتقديم الدعم والمساندة في مجال حفز وتنظيم ومساندة تبادل المعارف والخبرات بين أخصائيي الدول<sup>(٣)</sup> والحكومات وبينها وبين المنظمات والمؤسسات الإعلامية غير الحكومية من جهة أخرى<sup>(٤)</sup> . وهي بذلك تعمل على النهوض بالإعلام وخاصة في البلدان النامية من خلال عمليات متعددة كتقديم المشورة والخبرات والتدريب وغيرها<sup>(٥)</sup> .



**ضعف برامج تدريب وتأهيل العاملين في المؤسسات الإعلامية :**

يشكل التدريب أحد الحاجات الماسة التي تحتاجها البلدان النامية ، وأن ضعف التدريب والجهل بالتعليم الصحفي إحدى الأسباب الرئيسية لتخلف البلدان النامية عن ركب البلدان المتقدمة في مجال الإعلام وآلياته من جهة ، وتخلف الإعلاميين عن التطور التكنولوجي من جهة أخرى .

يشير ولبرشرام الى أن نقص التدريب يعرقل النمو الأسرع والاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام الجماهيرية في الدول النامية وأن الحاجة الى الأشخاص المدربين في مجال الإعلام في هذه البلدان ، لا تقل أهمية عن الحاجة الى رأس المال<sup>(٦)</sup>.

ومن خلال دراسة أعدها ولبرشرام تبين لليونسكو ان ضعف التدريب هو أحد المعوقات المهمة لعملها في قطاع الإعلام ، وأتضح ان البلدان النامية يعوزها الأشخاص المدربين والمؤهلين لكسب انقدرة الفعلية الكامنة ، والتي تشجعهم على الأضطلاع بوظائفهم ومسؤولياتهم الإعلامية ، وتشكل عقبة اساسية للتنمية في هذه البلدان .

وفي تقرير أعدته اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الإعلام حددت بموجبه ، جوانب مهمة في أمكانيات التدريب في العالم ، وأتضح ان هناك اختلال وعدم توازن بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية في مجال التدريب ، وأن هناك نقص حاد في الخبراء المؤهلين على نحو ملائم في كثير من البلدان النامية<sup>(٧)</sup> .

وتشير د. جيهان رشتي الى ان تجربة البلدان النامية في ميدان الإعلام ومجالاته قليلة ومحددة ، حيث تفتقر تلك البلدان الى الخبرة والدراية<sup>(٨)</sup> وان هذه الدول بحاجة الى مهارات متزايدة والى عدد متزايد من المهنيين في مجال الإعلام.

ان وسائل الإعلام لا يمكن ان تؤدي دورها بالشكل المطلوب ، ما لم تكن مزودة بالعاملين المدربين والاختصاصيين القادرين على أدارتها<sup>(٩)</sup> . ولذلك فقد أولت اليونسكو الإعلام وقضاياها اهتماماً خاصاً ، كأحد الأهداف الرئيسية لها<sup>(١٠)</sup> ،



وتعد مسألة النهوض بالإعلام وطرح قضاياها ومشاكله عنصراً أساسياً من عناصر ديمومتها<sup>(١١)</sup> لأن الإعلام ومؤسساته ووسائله تشكل أهمية كبيرة للبلدان النامية فهو المحرك الأساسي للتعبير بعمليات التنمية والتطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

ولذلك فقد شكل التدريب نسبة كبيرة من نشاطات منظمة اليونسكو حيث بلغ ٧٥% من جملة الأنشطة التي أضطلعت بها المنظمة في الفترة ما بين ١٩٨١-١٩٨٣ ، وبلغ عدد الذين دربتهم قرابة (٦٠٠٠) متدرب<sup>(١٢)</sup> .

### قصور برامج التعليم المهني في مجال تأهيل الطلبة والدارسين :

ضمن استقصاء أعدته اليونسكو على المستوى العالمي عن حالة الإعلام في العالم بعنوان ، "أعداد الصحفيين عام ١٩٤٧-١٩٥١" ، تبين إنه بالرغم من وجود عدد من المعاهد والمدارس الصحفية ، والتي تخرج الكوادر الإعلامية في البلدان النامية ، إلا أن تطور وسائل الإعلام أوسع وأكبر من ذلك بكثير ، مما أحدث زيادة بالغة في عدد وتنوع المهن الإعلامية والتي لا تستطيع تلك المعاهد من استيعابها أو القيام بأعباء تأهيل عاملها<sup>(١٣)</sup> .

وأشارت اليونسكو إلى أن بلدان أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية تفقر إلى المعاهد الخاصة بها والتي تقوم بتطوير الكوادر الإعلامية وتنمية خبراتهم<sup>(١٤)</sup> . ولذلك فقد أولت المنظمة اهتماماً في توفير المهارات والخبرات والمتخصصين في مجالات الإعلام وعملت على تدريب العاملين في ميادين وسائل الإعلام في هذه البلدان وإعداد جيل من الشباب الإعلاميين في الصحافة والإذاعة والتلفزيون ، وتدريبهم على إدارة وسائل الإعلام وتمكينهم من أداء مهامهم بكفاءة .

وتنظر منظمة اليونسكو إلى التدريب والتأهيل المهني في الدول النامية من خلال أربعة مبادئ هي<sup>(١٥)</sup> :

- أ - توفير الخطوات المبدئية الأولى للتدريب .
- ب - المحافظة على تحقيق التوازن بين عدد المتدربين والاحتياجات الإعلامية داخل الدول النامية .



ج - يجب أن يقوم التدريب على أساس الاحتياجات الخاصة للدول النامية .  
 د - إقامة الدراسات التدريبية العالية في الخارج .  
 ومن أجل ذلك ساعدت اليونسكو على إنشاء مراكز ومعاهد مختلفة في القارات الثلاث آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ، لكي تعمل على<sup>(١٧)</sup> :

١ - اكساب افراد تلك الدول الخبرة والكفاءة والطرق الحديثة في العمل الإعلامي.

٢ - تبادل الخبرات بين المتدربين من دول مختلفة .

٣ - دعم إنشاء وسائل إعلام جديدة جراء توفير تلك الخبرات .

٤ - وضع أراضية سليمة لمناهج الإعداد والتدريب في الدول النامية وتشكيل المعاهد الوطنية للإعلام .

وفي ندوة عقدتها اليونسكو لبحث قضايا الإعلام ، أكدت على تحسين التدريب المهني للصحفيين ، ومهنيي الإعلام عن طريق تطوير برامج التعليم الصحفي في العالم النامي ، ودعوة الاتحادات والمنظمات المهنية الى المساهمة في وضع برامج التدريب والمساهمة في توفير فرص التدريب محلياً<sup>(١٧)</sup> .

ويتضح من كل ذلك أهمية التدريب وتأهيل العاملين في مجال الإعلام وأن له فائدة كبيرة في تنمية القدرات الإعلامية والمهنية بشكل دائم ومن أولى خطوات التدريب والتأهيل هم طلبة قسم الإعلام .

### جاءت الدراسة في ثلاثة مباحث تناول :

المبحث الأول : عرض عينة البحث والاستمارة التي وزعت على المتدربين لمعرفة آراءهم ومقترحاتهم مع عرض للتعريفات الإجرائية للاستمارة .

المبحث الثاني : تحليل نتائج استمارة البحث والتي تتضمن :

- متابعة عملية التدريب والإشراف عليها والمدة المناسبة للتدريب من حيث عدد الايام والساعات المناسبة في اليوم ، ما هي الأعمال التي كلف بها المتدرب ؟ ، ما هي الأفكار



والمقترحات التي قدمها المتدرب ؟ ، مستوى التعاون بين المتدرب وجهة التدريب ، مستوى الفائدة المتحققة ، تقييم المتدربين للتجربة ، العقبات والصعوبات التي صادفها المتدربون من وجهة نظرهم .

المبحث الثالث : النتائج والاستنتاجات التي توصل اليها الباحث وتقييم هذه التجربة وتقديم المقترحات .

### - المبحث الأول -

#### عينة البحث

شملت عينة البحث من الطلبة الذين تدرّبوا في المؤسسات الإعلامية لثلاث سنوات متتالية حيث وزعت (١٠٠) مائة استمارة على كل مجموعة من الطلبة للسنة الواحدة ، أي أنه تم توزيع (٣٠٠) ثلاثمائة استمارة وقد أعاد الطلبة (١٦٥) استمارة فقط على مدى ثلاث سنوات . وذلك بسبب ان فترة التدريب كانت في العطلة الصيفية وأن الطلبة كانوا منقطعين عن الدوام في الكلية والكثير منهم من سكنة المحافظات حيث يسافرون الى ذويهم ولم يكن من السهولة الحصول على جميع الاستمارات التي وزعت على الطلبة .

والجدول رقم (١) يوضح عدد الطلبة موزعين على المؤسسات الإعلامية يلاحظ فيه تفاوت عدد الطلبة المتدربين في الصحف بسبب تفاوت امكانيات كل منها في استيعاب العدد المناسب .



## جدول (١)

## عدد الطلبة المتدربين موزعين على المؤسسات الإعلامية

ت	المؤسسة الإعلامية	عدد الطلبة المتدربين
١	الإذاعة	٤١
٢	جريدة الثورة	٢٦
٣	وكالة الأنباء العراقية	٢٤
٤	جريدة الجمهورية	٢١
٥	جريدة بابل	١٨
٦	جريدة القادسية	١٥
٧	مجلة ألف باء	١٠
٨	جريدة العراق	١٠
	مجموع الطلبة المتدربين	١٦٥

## نموذج لأستمارة البحث

## تقويم تجربة تفرغ طلبة الإعلام للتدريب

## في المؤسسات الإعلامية

## عزيزي الطالب

لما كانت عملية التدريب التي أعدها القسم بالتعاون والتنسيق مع الجهات الإعلامية ذات العلاقة تهدف الى تطوير وتأهيل خريجي قسم الإعلام لكي يتبوؤوا مسؤولياتهم المستقبلية بمستوى لائق ، ولغرض تقويم هذه التجربة وتطويرها ، أعد هذا الاستبيان ، الذي يهدف الى التعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية التي صادفها المتدرب خلال الفترة التي أمضاها في التدريب .

أن تعاونك معنا في الإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة ووضوح يعزز تطوير التجربة في المستقبل .



نأمل حرصك على إعادة الاستبيان بعد الإجابة على الأسئلة ... وشكراً  
الجهة التي تدرب فيها الطالب :  
صحيفة (يكتب أسم الصحيفة) : ..... ، إذاعة : (.....)

ملاحظة : ضع علامة ( ✓ ) على الكلمة أو الرقم أو الجملة التي تعبر عن الإجابة  
التي تختارها .

- ١ - هل أن البرنامج التدريبي كان منظماً : نعم ... ، لا ... ، لا أعلم ... .
- ٢ - هل كانت هناك متابعة لعملية التدريب من قبل :  
الجهة التي تدربت فيها ... ، التدريسي المشرف ... ، كلا الطرفين ..... ،  
لم يكن هناك متابعة .....
- ٣ - عدد الأيام التي أمضاها المتدرب لدى الجهة التي تدرب فيها :  
٣٠ يوماً ..... ، ٢٠ يوماً ..... ، ١٠ أيام ..... ، اقل من ذلك .....
- ٤ - عدد ساعات التي أمضاها المتدرب في اليوم الواحد ، سواء أكان ذلك في  
الجهة التي تدرب فيها ، أم خارجها من أجل الحصول على المعلومات  
والمواضيع التي كلف بها :  
(٢-١) ساعة ... ، (٤-٣) ساعة ، ... (٦-٥) ساعة ... ، (٨-٧) ساعة  
... ، أكثر .....
- ٥ - هل أن مدة التدريب كانت كافية : نعم ..... ، لا ..... .  
إذا كان الجواب لا ، ما هي المدة التي تقترحها :  
شهر ..... ، شهرين ..... ، أكثر .....
- ٦ - الأعمال والمهام التي كلف بها المتدرب من قبل الجهة التي تدرب فيها  
وتشمل : (المواد وعناوين المواضيع الصحفية والإعلامية التي طلب منه  
تقديمها أو المساعدة في إنجازها) .



أعمال نفذت بالكامل من قبل المتدرب      أعمال ساعد المتدرب في تنفيذها

- |   |   |
|---|---|
| ١ | ١ |
| ٢ | ٢ |
| ٣ | ٣ |

٧ - الأعمال والأفكار التي أقرحها المتدرب وتشمل : (المواد والمواضيع الصحفية والإعلامية التي أقرحها المتدرب خلال فترة التدريب في الأماكن التي تدرّب فيها) .

الأفكار التي قبلت ونفذت :      الأفكار التي رفضت

- |   |   |
|---|---|
| ١ | ١ |
| ٢ | ٢ |
| ٣ | ٣ |

٨ - هل تمت مناقشة الأفكار والأعمال التي كلف بها المتدرب :

نعم ..... ، لا ..... ، أحياناً .....

٩ - هل أتاحت الفرصة للمتدرب لإبداء رأيه بالمواضيع التي كلف بها :

نعم ..... ، لا ..... ، أحياناً .....

١٠ - ما هو مستوى التعاون بين المتدرب والجهة التي تدرّب فيها :

جيد ..... ، متوسط ..... ، ضعيف ..... ، متعاونة .....

١١ - ما هو مستوى الفائدة التي أكتسبها المتدرب من عملية التدريب :

جيد ..... ، متوسط ..... ، ضعيف ..... ، لم يستفد .....

١٢ - تقييمك لمستوى التجربة :

جيد جداً ..... ، جيد ..... ، غير مفيدة .....

١٣ - هل واجهتك سلبيات أو معوقات :

نعم ..... ، لا .....

إذا كان الجواب نعم ما هي :

- |   |   |
|---|---|
| ١ | ٢ |
|---|---|



١٤ - الملاحظات الأخرى التي يقترحها المتدرب التي يمكن أن تغني التجربة في

المستقبل :

. ١

. ٢

. ٣

### شرح استمارة البحث :

أعدت الاستمارة بالصيغة التي يمكن التعرف منها على تفاصيل عملية التدريب والوقوف على آراء الطلبة ومعرفة الجوانب الإيجابية والسلبية من وجهة نظرهم ومقترحاتهم التي يرونها مناسبة لتطوير وتحسين عملية التدريب في السنوات المقبلة .

ضمت الاستمارة والمرفق نموذج منها ، ( ١٤ ) أربعة عشر سؤالاً وسيتم

شرحها بالتفصيل فيما يأتي :

### التعريفات الإجرائية لاستمارة البحث :

سؤال ( ١ ) : هل ان البرنامج التدريبي كان منظماً ؟

للتعرف على رأي المتدرب بعملية التدريب ومدى التنظيم الذي لمسه من

وجهة نظره الخاصة .

سؤال ( ٢ ) : هل كانت هناك متابعة لعملية التدريب ؟

مدى متابعة عملية التدريب من قبل الجهة التي تدرّب فيها الطالب أو من

قبل التدريسي المشرف على عملية التدريب ، أو أن المتابعة كانت من قبل

الطرفين معاً أو أنه لم تكن هناك متابعة من قبل أي طرف .

سؤال ( ٣ ) : عدد الأيام التي أمضاها المتدرب لدى الجهة التي تدرّب فيها ؟

يبغي السؤال معرفة عدد الأيام الفعلية التي أستمّر فيها الطالب في عملية

التدريب لدى الجهة التي تدرّب فيها على الرغم من أن فترة التدريب حددت بشهر



واحد . ولمعرفة مدى إمكانية وجدية الطالب والجهة التي تدرّب فيها من خلال التزام الطلبة بالمدة المقرّرة .

سؤال ( ٤ ) : عدد الساعات التي أمضاها المتدرّب في التدريب في اليوم الواحد، سواء أكان ذلك في الجهة التي تدرّب فيها أم خارجها من أجل الحصول على المعلومات والمواضيع التي كلف بها ؟

- لمعرفة عدد الساعات الفعلية التي التزم بها الطالب ومدى جديته في الانتظام والاستمرار في عملية التدريب بشكل يومي .

سؤال ( ٥ ) : هل ان مدة التدريب كانت كافية ؟

- للتعرف على رأي الطلبة بالمدة المقرّرة وهي شهر ، هل انها كافية أم لا ، وإذا لم تكن كافية ، ما هي المدة التي يراها مناسبة للتدريب ، وقد تركت له ثلاثة أختيارات .

سؤال ( ٦ ) : الأعمال والمهام التي كلف بها المتدرّب من قبل الجهة التي تدرّب فيها .

للتعرف على طبيعة الأعمال التي كلف بها سواء أكان ذلك باختيار مواضيع أم عناوين من قبل المتدرّب نفسه أو قدمت له ، أو أنه ساعد في إنجاز أعمال معينة ، وهل أن هذه الأعمال نفذت بالكامل من قبل المتدرّب أو أنه ساعد في تنفيذها . وهذا السؤال يتيح معرفة الواجبات التي كلف بها المتدرّب وإمكانيته في التعامل معها وإنجازها ومدى التعاون الذي لقيه من الجهة التي تدرّب فيها .

سؤال ( ٧ ) : الأعمال والأفكار التي أقترحها المتدرّب .

- لمعرفة الأفكار والمواضيع الصحفية والإعلامية التي أقترحها المتدرّب خلال فترة التدريب ، وما قبل من هذه الأفكار ، وما رفض ، ويمكن أن يعطى هذا السؤال إمكانية المتدرّب في تقديم ما هو مفيد الى حد ما من خلال قبول هذه الأعمال أو رفضها . ومعرفة إمكانية المتدرّب أيضاً من خلال تقديمه أكثر من فكرة أو موضوع .



سؤال ( ٨ ) : هل تمت مناقشة الأفكار والأعمال التي كلف بها المتدرب ؟  
 أي هل أن الأفكار والأعمال التي كلف بها المتدرب تمت مناقشتها أم لا ؟  
 في بعض الأحيان ، ويتيح ذلك معرفة مدى تفاعل الأفكار والمقترحات والأعمال .  
 ومدى معرفتها واستيعابها ووضوحها للمتدرب ومدى تفاعل وأهتمام الآخرين بهذه  
 الأفكار والحرص على توصيلها للمتدرب .

سؤال ( ٩ ) : هل اتاحت الفرصة للمتدرب لأبداء رأيه بالمواضيع التي كلف بها؟  
 وهذا السؤال يمكن أن يبين وبشكل أكثر دقة هل ان المتدرب شارك في  
 عملية المناقشة وأعطيت له الفرصة المناسبة لأبداء رأيه في الموضوع الذي كلف  
 به أو قدمه هو .

سؤال ( ١٠ ) : ما هو مستوى التعاون بين المتدرب والجهة التي تدرب فيها؟  
 - على الرغم من ان السؤالين السابقين (٨-٩) يعطيان بعض هذه الجوانب  
 الا أن هذا السؤال يتيح معرفة وجهة نظر المتدرب في مستوى التعاون الذي قدمته  
 الجهة التي تدرب فيها وأعطيت له أربعة اختيارات لتقييم هذا المستوى .

سؤال ( ١١ ) : ما هو مستوى الفائدة التي أكتسبها المتدرب من عملية التدريب؟  
 - أي مدى الفائدة المتحققة من عملية التدريب وتقديره لهذه الدرجة ، وقد  
 أعطيت له أربعة اختيارات لتقييم ذلك .

سؤال ( ١٢ ) : تقييمك لمستوى التجربة :

- أي تقييم التجربة بشكل كامل من وجهة نظر المتدرب وقد أعطيت  
 للطالب أربعة مستويات توضح اختياره المناسب وتقييمه للتجربة .

سؤال ( ١٣ ) : هل واجهتك سلبيات أو معوقات ؟

- لمعرفة السلبيات والعقبات التي واجهها الطالب طيلة فترة التدريب وما  
 هي السلبيات والمعوقات وأمكانية معالجتها أو تلافيها مستقبلاً .

سؤال ( ١٤ ) : الملاحظات الأخرى التي يقترحها المتدرب والتي يمكن أن تغني  
 التجربة مستقبلاً .

- لمعرفة الملاحظات والمقترحات التي يود ان يذكرها المتدرب والتي لم  
 تأت ضمن الاسئلة السابقة وأعطاء المجال لتسجيل ما يراه مناسباً منها أو التأكيد  
 على البعض الآخر من الذي تضمنته استمارة البحث ، حتى يمكن الاستفادة منها  
 مستقبلاً في تطوير عملية التدريب لتحقيق الفائدة القصوى منها .



**- المبحث الثاني -****تحليل نتائج استمارة البحث**

التدريب هل كان منظماً ؟

- للتعرف على وجهة نظر المتدربين بعملية التدريب ، سنل الطلبة ، هل

أن البرنامج التدريبي كان منظماً ؟

وكانت أجابتهم كما يوضحها الجدول رقم (٢) .

٥٨,١٨% منهم أجابوا ان عملية التدريب كانت منظمة وجاءت مرتبتهم

الأولى .

٣٧,٥٨% منهم أجابوا أن عملية التدريب لم تكن منظمة وجاءت مرتبتهم

الثانية .

٤,٢٤% منهم أجابوا بأنهم لا يعلمون وكانت مرتبتهم الثالثة .

يتضح أن أكثرية الطلبة ذكروا أن عملية التدريب كانت منظمة ، بينما

أجاب اكثر من الثلث بأن التدريب لم يكن منظماً بشكل جيد ، بينما ظهرت نسبة

بسيطة منهم كانت أجابتهم (بأنهم لا يعلمون) .

**مناقشة :**

يمكن اعتبار أن عملية التدريب كانت منظمة بشكل مقبول وأن هناك

ثغرات وعثرات جابهت الطلبة عند توزيعهم على الصحف وفي مواعيد بدء

تدريباتهم .

أن عملية الأعداد والتنظيم المسبق لها دور كبير في نجاح التدريب ، حيث

أن تنظيم العمل يعني الجدية والأهتمام وهذان العاملان ينعكسان على جدية

المتدربين والتزامهم بالمواعيد والانتظام بالدوام المستمر وبالتالي ينعكس على مدى

الفائدة المتحققة .

ولابد من الإشارة الى أن التنسيق بين الطرفين (القسم وجهة التدريب) ومنذ

وقت مبكر يتيح الأستعداد الكافي لأنجاح عملية التدريب بشكل أفضل .



## جدول (٣)

## التدريب هل كان منظماً

المجموع	لا أعلم	غير منظم	منظم	الصحيفة
٤١	١	٢٠	٢٠	الإذاعة
٢٦	٤	١٢	١٠	الثورة
٢٤	٢	١٢	١٠	واع
٢١	--	٦	١٥	الجمهورية
١٨	--	٦	١٢	بابل
١٥	--	--	١٥	القاسية
١٠	--	٦	٤	ألف باء
١٠	--	--	١٠	العراق
١٦٥	٧	٦٢	٩٦	المجموع
%١٠٠	٤,٢٤	٣٧,٥٨	٥٨,١٨	النسبة %
	٣	٢	١	المرتبة

## متابعة التدريب :

عن متابعة عملية التدريب سنل الطلبة .

"هل كانت هناك متابعة لعملية التدريب ؟ ... وكانت اجابتهم كما يوضحها

الجدول رقم (٣) متابعة الجهة التي تدرب فيها : ٢١.٢١% وجاءت مرتبتهم

الثالثة.

متابعة التدريسي المشرف : ٤٦,٦٧% وجاءت مرتبتهم الأولى

متابعة كلا الطرفين : ٢٧,٨٨% وجاءت مرتبتهم الثانية

لم تكن هناك متابعة : ٤,٢٤% وجاءت بالمرتبة الرابعة.



وهذا يعني أن عملية التدريب كانت تحظى بمتابعة التدريسيين المشرفين على عملية التدريب حيث أن نصف الطلبة تقريباً أجابوا بأن العملية كانت تحظى بأهتمام الأستاذ المعني ، بينما أشار ما يقرب من ربع الطلبة بأن المتابعة حظيت بأهتمام الجهة التي تدربوا فيها ، وأجاب أكثر من ربع الطلبة بأن المتابعة كانت من كلا الطرفين وأجاب نسبة بسيطة من الطلبة بأنه لم يكن هناك متابعة .

### مناقشة :

إذا ما جمعنا الأجوبة عن المتابعة من الاستاذ المشرف وجهة التدريب فأن النسبة تصل الى ٩٥% وهذا يعني أن عملية المتابعة كانت بدرجـة عالية وأن عملية التدريب حظيت بأهتمام الطرفين ، التدريسي المعني والجهة التي تدرب فيها الطلبة .

كما ويكن أعتبار أن متابعة التدريب أي معرفة الخطوات التي يتبعها الطالب في العمل شيء مهم لمعرفة تفاصيل التدريب وضرورة الألتزام به طيلة الفترة المقررة .

### جدول ( ٣ )

#### متابعة التدريب

المجموع	لم تكن هناك متابعة	متابعة كلا الطرفين	متابعة التدريسي المشرف	متابعة الجهة التي تدرب فيها الطالب	الصحيفة
٤١	١	٥	٣٤	١	الإذاعة
٢٦	٢	٨	١٠	٦	الثورة
٢٤	١	٣	٦	١٤	واع
٢١	--	١١	١٠	--	الجمهورية
١٨	--	٩	٦	٣	بابل
١٥	٣	٦	٣	٣	القادسية
١٠	--	٤	٦	--	ألف باء
١٠	--	--	٢	٨	العراق
١٦٥	٧	٤٦	٧٧	٣٥	المجموع
%١٠٠	٤,٢٤	٢٧,٨٨	٤٦,٦٧	٢١,٢١	النسبة %
	٤	٢	١	٣	المرتبة



**مدة التدريب وتشمل :**

عدد الأيام المخصصة للتدريب ، عدد الساعات التي أمضاها المتدرب في كل يوم ، المدة التي اقترحها المتدربون .  
أولاً - عدد الأيام المخصصة للتدريب :

حددت فترة التدريب بمدة شهر واحد فقط ، وقد أتفق على ذلك بين القسم والجهات المعنية وترك عدد الساعات التي يمضيها الطالب في تدريباته الى الجهة ذات العلاقة وحسب أمكانيتها وظروف عملها .

وعلى الرغم من أن فترة التدريب حددت بشهر واحد فقد سئل الطلبة عن "عدد الأيام الفعلية التي أمضوها في التدريب" لمعرفة مدى التزام الطلبة والجهات المعنية بالأيام الفعلية التي قضاها المتدربون ، وكانت اجابتهم كما يوضحها الجدول رقم (٤) .

- ٦٤,٨٥% منهم استمروا (٣٠) يوماً وجاءت مرتبتهم الأولى .
  - ٢٢,٤٢% منهم استمروا بحدود (٢٠) يوماً وجاءت مرتبتهم الثانية .
  - ١٢,١٢% منهم استمروا بحدود (١٠) أيام وجاءت مرتبتهم الثالثة .
  - ٠,٦١% منهم استمروا اقل من عشرة أيام وجاءت مرتبتهم الرابعة .
- ويمكن اعتبار أن أكثر من ٨٧% من الطلبة أمضوا ما بين ٢٠-٣٠ يوماً في عملية التدريب وهي نسبة كبيرة بينما ١٣% تقريباً أمضوا عشرة أيام أو أقل .

**مناقشة :**

يمكن اعتبار ان عددا كبير من انطبة كانوا مستمرين في التدريب والتزموا بالدوام وهذا يعني مدى الرغبة الفعلية للأستفادة من عملية التدريب .



## جدول (٤)

## عدد الايام التي امضاها الطلبة في التدريب

المجموع	اقل من ذلك	١٠ ايام	٢٠ يوما	٣٠ يوما	المدة الجهة
٤١	١	١٦	١٣	١١	الإذاعة
٢٦	--	٤	٤	١٨	الثورة
٢٤	--	--	٢	٢٢	واع
٢١	--	--	٢	١٩	الجمهورية
١٨	--	--	٩	٩	بابل
١٥	--	--	٢	١٣	القادسية
١٠	--	--	--	١٠	ألف باء
١٠	--	--	٥	٥	العراق
١٦٥	١	٢٠	٣٧	١٠٧	المجموع
%١٠٠	٠,٦١	١٢,١٢	٢٢,٤٢	٦٤,٨٥	النسبة %
	٤	٣	٢	١	المرتبة

ثانيا - عدد الساعات التي أمضاها المتدرب في كل يوم :

لمعرفة هذا الجانب سئل الطلبة " عن عدد الساعات التي أمضوها في اليوم

الواحد" وكانت اجابتهم كما يوضحها الجدول رقم (٥) .

٥٣,٣٣% من الطلبة امضوا ما بين (٣-٤) ساعة في اليوم وجاءت

مرتبتهم الأولى .

٣٣,٩٤% من الطلبة امضوا ما بين (٥-٦) ساعة في اليوم وجاءت

مرتبتهم الثانية .

٤,٢٥% من الطلبة امضوا ما بين (٧-٨) ساعة في اليوم وجاءت

مرتبتهم الرابعة .

٨,٤٨% من الطلبة امضوا اكثر من ٨ ساعات في اليوم وجاءت مرتبتهم

الثالثة .



وإذا ما جمعنا النسبتين الأولى والثانية يتبين أن ٩٠% تقريباً من المتدربين انتظموا في التدريب ما بين (٣-٦) ساعة وإذا ما جمعنا النسبتين الثالثة والرابعة يتضح ان نسبة ١٠% تقريباً من المتدربين انتظموا أكثر من سبع ساعات .

### مناقشة :

ذلك يعني ان المجموعة الأولى من الطلبة والتي تشكل ٩٠% تقريباً انتظموا من (٣-٦) ساعات في التدريب في اليوم الواحد والذي هو وقت مناسب الى حد كبير للطلبة والمؤسسات الإعلامية . فيما إذا استمر بشكل فاعل وانه يعود بالفائدة على المتدربين ، أما ١٠% من الطلبة الذين امضوا اكثر من سبع ساعات في اليوم الواحد فيعني مدى جدية هذه المجموعة ورغبتها في العمل الذي كلفت به سواء أكان ذلك داخل الجهة التي تدرّبوا فيها أم خارجها حيث الحصول على الأخبار والمواضيع او حضور مناسبات معينة . ويمكن أن نستنتج ان هذه المجموعة من الطلبة هم من المتميزين في المجال الصحفي والإعلامي .

### جدول (٥)

#### عدد الساعات التي امضاها المتدرب في اليوم الواحد

المجموع	أكثر	(٧-٨) ساعة	(٥-٦) ساعة	(٣-٤) ساعة	الجهة
٤١	--	١	١٥	٢٥	الإذاعة
٢٦	٤	٢	١٠	١٠	الثورة
٢٤	--	--	٨	١٦	واع
٢١	١	٢	٩	٩	الجمهورية
١٨	٣	--	٣	١٢	بابل
١٥	٦	--	--	٩	القاسمية
١٠	--	٢	٦	٢	ألف باء
١٠	--	--	٥	٥	العراق
١٦٥	١٤	٧	٥٦	٨٨	المجموع
%١٠٠	٨,٤٨	٤,٢٥	٣٣,٩٤	٥٣,٣٣	النسبة %
	٣	٤	٢	١	المرتبة



ثالثاً - المدة التي اقترحها الطلبة للتدريب :

سئل الطلبة عن : "المدة التي يقترحونها للتدريب" وكانت اجابتهم كما

يوضحها الجدول رقم (٦) :

٤٧,٢٧% اقترحوا فترة شهر وجاءت مرتبتهم الأولى .

٣٨,١٨% اقترحوا فترة شهرين وجاءت مرتبتهم الثانية .

١٤,٥٥% اقترحوا فترة اكثر من شهرين وجاءت مرتبتهم الثالثة .

نستنتج ان ما يقرب من نصف الطلبة اقترحوا ان تكون فترة التدريب شهرا

واحدا ، والنصف الآخر اقترحوا فترة أطول .

### المناقشة :

ان النصف الأول من الطلبة اقترح الابقاء على فترة الشهر المقررة اصلاً

للتدريب وهي المدة المناسبة التي غالباً ما لا تستطيع الجهات التي تدرب فيها

الطلبة زيادتها لتشمل الجميع بسبب انشغالهم في اعمالهم .

والنصف الثاين من الطلبة اقترحوا زيادة المدة الى اكثر من شهر وهم ممن

الطلبة الذين يستهويهم العمل الصحفي ولهم الرغبة في تطوير إمكانياتهم ، ويمكن

ان تستمر الجهات التي تدرب فيها الطلبة في تدريبهم والاستفادة من قابلياتهم في

العمل لديها وقد تم فعلاً الاستفادة من البعض منهم حيث تم اختيار مجموعة من

الطلبة الذين تميزوا وتم التعاون معهم في العمل بالصحيفة فيما بعد .



## جدول (٦)

## المدة التي اقترحها الطلبة للتدريب

المجموع	أكثر	شهرين	شهر	المدة الجهة
٤١	٤	٣١	٦	الإذاعة
٢٦	--	٨	١٨	الثورة
٢٤	١٦	٤	٤	واع
٢١	--	٩	١٢	الجمهورية
١٨	--	--	١٨	بابل
١٥	--	٣	١٢	القادسية
١٠	٢	٤	٤	ألف باء
١٠	٢	٤	٤	العراق
١٦٥	٢٤	٦٣	٧٨	المجموع
%١٠٠	١٤,٥٥	٣٨,١٨	٤٧,٢٧	النسبة %
	٣	٢	١	المرتبة

## الأعمال التي كلف بها المتدرب

سئل الطالب عن الواجبات التي كلفوا بها اثناء فترة التدريب ، وكانت

إجاباتهم كما يوضحها الجدول رقم (٧) .

٥٨,١٨% كلفوا بعمل أو أكثر وجاءت مرتبتهم الأولى .

٣٤,٥٥% ساعدوا في تقديم عمل أو أكثر وجاءت مرتبتهم الثانية .

٧,٢٧% لم يكلفوا بعمل وجاءت مرتبتهم الثالثة .

أن ما يقرب من ٩٣% من الطلبة كانوا إيجابيين حيث كانوا بأعمال معينة

وساعدوا في أنجاز بعض الأعمال .

وأن ما يقرب من ٧% منهم فقط كانوا سلبيين ولم يكلفوا بأعمال وأنما

اكتفوا بالمشاهدة فقط .